وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

هوية التفرد وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال

ا.د.مروج عادل خلف
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم رياض الاطفال
Mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

م.م.دنيا فارس عبد الغني
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم رياض الاطفال
duniafaris@uomustansiriyah.edu.iq

م.م. سحر سمير سلمان
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم رياض الاطفال
saharsamir@uomustansiriyah.edu.iq

م.م. دعاء صلاح مهدي
الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية/قسم رياض الاطفال
duaasahsh@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث :
هدفت الدراسة الحالية الى تعرف هوية التفرد لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، فضلا عن تعرف العلاقة الارتباطية بين هوية التفرد واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، واعتمدت الباحثات المنهج الوصفي الارتباطي ، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثات مقياس (صافي ،2024) والمتكون من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات واعدت الباحثات مقياس اتخاذ القرار المتكون من (22) فقرة وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة ، وباستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الدراسة الى النتائج الاتية : ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن هوية التفرد ولديهن القدرة على اتخاذ القرار فضلا عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

الكلمات المفتاحية : هوية التفرد ، اتخاذ القرار ، طالبات قسم رياض الاطفال .

ملاحظة مهمة: هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه؟ نعم: كلا:√

الفصل الأول

مشكلة البحث :

تعد الجامعات من المقومات الأساسية لتكوين الانسان القادر على استعمال قدراته العقلية بكفاءة في مواجهة الحياة ، كما ان الحياة الجامعية بالنسبة للطلبة تمثل فترة بحث وتقصي فنجدهم دائما يبحثون ويسالون اما الطلبة الذين لا يبحثون عن الجدة ويكونون تقليديين لكونهم يرفضون ما هو جديد ومستحدث يعكس ذلك تمسكهم بما هو متكرر ومألوف وهذا يعبر عن شخصية تقليدية لا تمتلك هوية منفردة كما أن انخفاض التفرد أو الانعدام لدى الطلبة سيولد لديهم انفعالات سلبية وإذا لم يتمكنوا من التحكم بانفعالاتهم السلبية أو التخلص منها سوف تؤثر في صحتهم النفسية والاجتماعية والعملية وفشل في الاتخاذ القرارات المناسبة في مواقف متعددة انخفاض ثقتهم بأنفسهم وتكون لديهم مفهوماً سلبياً من ذواتهم، وأن التفرد العالي يولد لديهم أيضا مشكلات نفسية ومشكلات اجتماعية تصل الى الرفض من قبل محيطهم، فإذا كان الانخفاض في مستوى التفرد وزيادة التشابه مع الآخرين يرتبط مع انخفاض الثقة بالنفس وانخفاض مستوى الرضا عن الذات فإن ارتفاع نسبة التفرد فوق المستوى المعتدل ممكن ان يؤدي الى النرجسية والشعور بالتفوق على الآخرين وعدم او فشل في اتخاذ القرارات في الموقف الحياة (كاظم2015 : 2) . وتعد عملية اتخاذ القرار من أهم المهارات الإنسانية ذات التأثير الفعال في نجاح الفرد ومواجهته للمشكلات والمعوقات التي تعترضه لذا فأن امتلاك الفرد لمثل هذه المهارات او الهوية التفرد التي تزيد الفرد ثقته بنفسه وكذلك الحرية في التعبير عن أفكاره أصبحت عملية ضرورية لتقدم الفرد وتحقيقه للنجاح المستمر على مستوى حياته الاجتماعية والتعليمية وان الغرض من أي قرار وتفرده يتخذه الفرد هو لمواجهة موقف ما يتعرض له ،و إن عملية اتخاذ القرارات ليست عملية عفوية، وإنما لها أهدافا تسعى لتحقيقها وغايات تنشد الوصول إليها، ولابد التفرد في اتخاذ القرار أن يحل مشكلة معينة تستغرق وقتا ومجهودا فكريا معينا. (Mitchell,1982:114). كما ان عملية اتخاذ القرار عملية واعية ومنتظمة للتفكير تنتهي باختيار أحد البدائل المتاحة لحل مشكلة أو بلوغ هدف وهناك أساليب لاتخاذ القرار تعتمد على الخبرة الشخصية والهوية المنفردة لتفعيل الذات التي يتم بها التحكم الذاتي والاستقلال وسعي الفرد بالتميز باتخاذ قراراته وعلى النظرة الذاتية لمتخذ القرار على حين ان الاسلوب العلمي لاتخاذ القرار يتطلب اجراء عدد من الخطوات مثل تحديد المشكلة والهدف ثم جمع المعلومات عنها وحصر العوامل المؤثرة في المشكلة وبعد ذلك صياغة عدد من البدائل المناسبة او القرارات مما يمهد اختيار البديل الأنسب للموقف يلي ذلك تقويم النتائج المعرفة مدى فاعلية القرار في حل المشكلة أو تدقيق الهدف الذي أتخذ من أجله (الزيدي،1977: 66).

فأصبحت عملية اتخاذ القرار ضرورة ملحة فضلا عن أن دخول البشرية إلى عصر العولمة والمعلوماتية قد فض الكثير من المشكلات المعاصرة التي يمكن أن تواجهها مجتمعات في ظل العصر الذي يشهد تغيرات دراماتيكية في مختلف جوانب الحياة حيث نجد أننا نميل في معظم أوقاتنا سواء كنا إفرادا أم جماعات إلى صنع أو اتخاذ القرار وفي كل ناحية من نواحي حياتنا تحكمها القرارات سواء عملنا كتدريسيين أو مديرين أو أعضاء في أسرة أو مدرسة أو موظفين في المجتمع(نوفل ، سيعفان، 2011 : 35).

وأخيرا يمكن تحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي :. " هل توجد علاقة بين هوية التفرد اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال ؟

أهمية البحث :

أن الاهتمام بطلبة الجامعة واضح لأنهم يعدون الفئة الامثل للمجتمع، ولأعداد وتنشئة هذه الفئة حسب متطلبات العصر ليكون باستطاعتهم بناء المستقبل والمساهمة فيه لأنهم رقي وتقدم أي مجتمع من كل الجوانب التربوية والاجتماعية والاقتصادية. (سعيد، 2006: 2)، و يعد شعور شخصي بالتفرد يسمح للطالب بمزيد من الحرية في اتخاذ قرارات او خيارات أكثر في نمط الحياة، بدلاً من الاعتماد على الآخرين كمرجع لهم، إذ أن وجود هوية تفرد والشعور بها يعني التميز إذ ان الاحساس بالتفرد يرتبط بشكل إيجابي بأصالة الحياة، والتي كانت مرتبطة بشكل إيجابي بالسعادة ووجدت أن هناك علاقة ايجابية ايضاً بين الشعور الشخصي بالتفرد والسعادة (wendy&Patrick, 2021: 2).

وتكمن أهمية اتخاذ القرار لدى كل فرد في أن يكون من حق الفرد تحديد أهدافه وفلسفه حياته واتخاذ قراراته بنفسه لنفسه لان الحياة حياته والسلوك سلوكه والقرارات لابد أن تكون قراراته ، أذ يمر الفرد في حياته بصفة عامة بسلسلة متصلة من المواقف التي تتطلب اتخاذ قرارات من هذه القرارات ما هو خطير ومهم مثل اتخاذ قرار بخصوص الزواج أو اختيار المهنة وإكمال التعليم أو اختصاره، ومنها سهل لا يحتاج إلى تفكير عميق مثل اختيار نوع الطعام). وهكذا يحتاج كل فرد إلى تعلم عملية اتخاذ القرار، اذ ان هناك الكثير من الأفراد يلاقون صعوبات ويحتاجون إلى مساعدة في عملية اتخاذ القرارات من هؤلاء من تنقصهم المعلومات التي يحتاجون إليها او عدم امتلاكهم هوية التفرد ومنهم من يمتلكون المعلومات لكنهم يعجزون عن استخدام المعلومات التي يحصلون عليها، ومنهم من يتسم سلوكه بالتردد عند الاختيار بين الاحتمالات المتعددة (زهران، 1998: 290) .

قد توصلت دراسة ايرب وجيبيرت (Erb & Gebert (2014 الى وجود علاقة ارتباطية بين هوية التفرد والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إذ توصلت إلى أن هناك ثلاثة من هذه العوامل ترتبط بقوة مع التفرد، إذ يميل الأفراد ذوو هوية التفرد الى أن يكونوا انبساطيين واجتماعيين ولديهم

انفتاحاً على الخبرة (Erb & Gebert 2014:29). ويرى شومب وايرب أن الصورة الذاتية وإحترام الشخص لذاته توثر على هوية التفرد (Schumpe & Erb،2015) ،فإذا كان لدى الفرد صورة ذاتية جيدة وتقدير عالي لذاته فإنه يدل على امتلاكه هوية متفردة على عكس الأشخاص الذين لا يملكون هوية التفرد، وكذلك أكدت هذه الدراسة إن الأفراد اللذين يتمتعون بمستوى مرتفع من التفرد فأنهم يكونون أكثر انفتاحاً على الخبرة الجديدة بالاضافة الى الاستقرار والثبات العاطفي ويكونون أكثر إبداعاً (Schumpe & Erb، 2015: 22) وإن هوية التفرد تسمح للأفراد بمعرفة وتعزيز قيمتهم الذاتية لأن الأشياء النادرة تميل أن تكون ذات قيمة أكبر من الأشياء التقليدية وتكمن هذه القيمة في إحساس الشخص بهويته المتفردة والمختلفة ومن ثم فإن ذلك يعزز من نظرة الفرد لذاته ولقيمته الذاتية من جهة ونظرة الآخرين له من جهة إخرى إذ إن أي شيء نادر ومختلف يجذب الانتباه ويكون مرغوب أكثر من الشي المكرر (Snyder،1992: 22) .

اهداف البحث : يهدف البحث الى تعرف :

1. هوية التفرد لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
2. اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال .
3. العلاقة الارتباطية بين هوية التفرد واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالاتي :

الحدود العلمية : (هوية التفرد ، اتخاذ القرار)
الحدود البشرية : طالبات قسم رياض الاطفال
الحدود المكانية : كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .
الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025-2026

تحديد المصطلحات

أولا : هوية التفرد

1. يونغ(Jung, 1969)

هي عملية تفعيل الذات التي يتم بها التحكم الذاتي و الاستقلال وسعي الفرد للتميز بذاته عن الآخرين (Jung، 1969: 767).

2. فرومكين وسنايدر (Fromkin & Snyder 1980)

بأنها الحاجة الى رؤية الذات بأنها مختلفة وإدامة الاحساس بالتميز الذاتي المعتدل مقارنة بالأفراد الآخرين (Fromkin & Snyder، 1980).

3. كرسبي وسابتيلي (Grespi & Sabatelli 1993)

إنها عملية نفسية داخلية يستطيع الفرد من خلالها أن يرى ذاته على أنها منفصلة ومميزة ومحددة المعالم ضمن سياق علاقاته مع الآخرين سواء على المستوى الأسري أو الاجتماعي أوالحضاري (Grespi & Sabatelli 1993: 2).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثات على تعريف فرومكين وسنايدر

(1980Fromkin & Snyder) لمفهوم هوية التفرد لكونهن تبنين نظريتهما ومقياسهما في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي: هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عن طريق الإجابة عن فقرات مقياس هوية التفرد الذي سيتم تبنيه في البحث الحالي.

ثانيا :اتخاذ القرار

1. (ريشارد2001)أنه عملية لتحديد المشكلات وايجاد حلول لها. **(Richard, 2001: 400)**

2. (الشيباني 2009): أنه اختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين لتحقيق هدف محدد فإذا ام يكن ثمة بدائل وإنما نحن أمام أمر واحد لا بديل عنه فإننا نخرج عن مجال اتخاذ القرارات (الشيباتي ،2009: 194)

3. (الركابي2015)

هو فعل تم عن وعي وادراك يقوم به الفرد بين مجموعة من البدائل المحددة بطريقة مدروسة وليس اختياراً عشوائياً (الركابي،2015: 10).

التعريف النظري : عرفت الباحثات اتخاذ القرار بانه : عملية حيوية ومستمرة تهدف الى البحث بين البدائل المتحة وختيار الافضل من بينها ، وذلك من اجل تحقيق هدف معين او مجموعة اهداف في فترة زمنية محددة .

التعريف الاجرائي

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة عن طريق الإجابة عن فقرات مقياس اتخاذ القرار الذي سيتم تبنيه في البحث الحالي.

ثالثا طالبات قسم رياض الأطفال

هن الطالبات اللواتي تخرجن وأتممن الدراسة الإعدادية وتم قبولهن في الكلية في قسم رياض وبعد تخرجهن تمنح لهن شهادة البكالوريوس في رياض الأطفال ويكونن معلمات جامعيات في رياض الاطفال (دليل كلية التربية الأساسية، 2018: 5).

الفصل الثاني
اطار نظري دراسات سابقة

اولا: مفهوم هوية التفرد

إن الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، ويُعدّ الانتماء من الحاجات الأساسية التي رافقته عبر تطوره؛ إذ يسعى الفرد إلى التكيف مع الجماعة واكتساب خصائصها لنيل القبول والرضا. ومع ذلك، لا يقتصر دافع الأفراد على الانتماء فقط، بل يمتد إلى الرغبة في التميز وإبراز هوية خاصة بهم، حيث يقارنون أنفسهم بالآخرين لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف، ويظهر لدى كثير منهم ميل مستمر نحو التفرد (Bekmezci et al., 2022: 2-5). كما ينظر الأفراد إلى أنفسهم باعتبارهم متميزين، ويسعون لمقاومة الضغوط الاجتماعية والثقافية التي قد تعيق التعبير عن هذا التميز (Patrick, 2021: 2-3). ويُفهم التفرد لغوياً على أنه الاختلاف والتميز، وهو سمة فطرية ملازمة لكل إنسان، إذ لا يوجد تطابق تام بين الأفراد، حتى في أبسط الخصائص كبصمة الإبهام. ورغم اشتراك البشر في العديد من السمات، فإن لكل فرد تجربة حياتية فريدة تميزه عن غيره. ويُعد هذا التنوع والاختلاف عاملاً أساسياً في تقدم المجتمعات وتطورها، إذ يسهم في تنوع المهارات والخبرات، مما يمكّن الإنسان من التكيف مع عالم متغير ومتجدد(المفرجي ،2024: 43)

النظريات المفسرة لهوية التفرد

1_ نظرية وتكن 1971

تُعدّ نظرية ويتكن (Witkin, 1971) من نظريات المجال المحدود في دراسة الشخصية، إذ تركز على جانب محدد هو التمايز الفردي. وقد أشار هرمان ويتكن إلى أن الأفراد يختلفون في درجة استقلالهم النفسي وقدرتهم على أداء وظائفهم بأسلوب خاص يعكس تميزهم الفردي.

ويرى ويتكن أن الأفراد ذوي التمايز المنخفض يكونون أكثر عرضة للتأثر بالآخرين، نتيجة ضعف قدرتهم على إصدار الأحكام المستقلة والاعتماد على الذات، كما يعانون من صعوبة في تنظيم أفكارهم والتمييز بينها وبين أفكار الآخرين، مما يجعل استجاباتهم مشوشة وغير مستقرة. في المقابل، يتميز الأفراد ذوو التمايز المرتفع بالاستقلالية والنشاط، إذ يمتلكون القدرة على تنظيم سلوكهم وتوجيهه، والسيطرة على بيئتهم والمبادرة في أنشطتهم، بينما يميل منخفضو التمايز إلى السلبية والخضوع للسلطة وصعوبة المبادرة (الكعبي، 2007: 62).

كما ترتبط درجة التمايز بمستوى القلق وتقدير الذات، حيث يتمتع الأفراد ذوو التمايز المرتفع بقدرة أكبر على ضبط انفعالاتهم، ومستوى أقل من القلق، وتقدير أعلى لذواتهم. أما منخفضو التمايز

فيعانون من مشاعر النقص، وارتفاع القلق، وصعوبة التحكم في النزوات، إضافة إلى تدني احترام الذات وصعوبة تقبلها (شلتر، 1983: 436-438).

2_ نظرية التمييز الامثل لبروير 1991

تفترض نظرية التميز الأمثل لبروير (Brewer, 1991) أن سلوك الفرد يتحدد من خلال حاجتين متعارضتين تؤثران في علاقته بذاته وبانتمائه الاجتماعي. تتمثل الأولى في الحاجة إلى الاندماج والانتماء، حيث يسعى الفرد إلى الانخراط في الجماعات لتكوين هوية اجتماعية مشتركة. أما الثانية فهي الحاجة إلى التمايز والتفرد، والتي تدفعه إلى إبراز اختلافه عن الآخرين.

وترى النظرية أن تحقيق التوازن بين هاتين الحاجتين هو ما يؤدي إلى ما يُعرف بالتميّز الأمثل، إذ يشعر الفرد بالانتماء دون فقدان هويته الخاصة. فعندما يزداد اندماج الفرد في الجماعة تنشط لديه حاجة التفرد، بينما يؤدي ضعف الانتماء إلى تنشيط الحاجة للاندماج. وتعمل هاتان القوتان بشكل متوازن لضمان عدم طغيان إحداهما على الأخرى، مما يمكّن الفرد من الانتماء إلى جماعات مميزة تُشبع حاجته للاندماج والتفرد في آنٍ واحد (Leonardelli, 2010: 5).

3_ نظرية سنايدر وفرومكن

قدّم سنايدر وفرومكن (Fromkin, 1977; Snyder,) تصوراً يؤكد أن الأفراد يسعون إلى الشعور بالتفرد مع الحفاظ على الانتماء الاجتماعي. ويرى الباحثان أن الإحساس بالاختلاف ينشأ نتيجة تفاعل العوامل الجينية والبيئية، ويكون غالباً بدرجة معتدلة تعزز الهوية الذاتية دون الإخلال بالقبول الاجتماعي.ويفسران دافع التفرد بسببين رئيسين: الأول أن المجتمع يكافئ التميز المعتدل، مثل التفوق أو الابتكار، والثاني وجود رضا داخلي فطري يدفع الفرد للشعور بالاختلاف حتى دون مكافأة خارجية. كما يوضحان أن الأفراد لا يفضلون التشابه التام ولا الاختلاف الشديد، بل يسعون إلى مستوى متوسط من التفرد، إذ إن المبالغة في الاختلاف قد تؤدي إلى العزلة وفقدان الروابط الاجتماعية (Snyder & Fromkin, 1980).

ويرتبط التفرد بدرجات متفاوتة بين الأفراد؛ فذوو التفرد المرتفع يتميزون بالاستقلالية والابتكار وتقدير الذات، في حين يميل منخفضو التفرد إلى الامتثال للآخرين. كما أشارا إلى أن التفرد يتأثر بالمواقف الاجتماعية، خاصة تلك التي تعزز الشعور بالتشابه، مما يدفع الفرد إلى البحث عن التميز بطريقة متوازنة تحقق هويته دون فقدان انتمائه (Snyder & Fromkin, 1977; Snyder,).وقد تبنت الباحثات هذه النظرية واعتمد تعريفها كتعريف نظري فضلا عن تنبني مقياسها في هوية التفرد ولذلك لعد اسباب اهمها :

ا-تناولت النظرية مفهوم هوية التفرد بشكل مباشر، وعدته سمه طبيعية تنشأ من تفاعل العوامل البيئية والشخصية .

2-توافر مقياس مستند الى افتراضاتها النظرية .

مناقشة النظريات :

1-يرى وتكن ان الافراد يختلفون في درجة التمايز او التفرد النفسي فبعضهم اكثر استقلالية واعتماد على الذات ، واخرون اكثر تأثرا بالاخرين .

2-وترى نظرية التميز الامثل لبروير ان الفرد يسعى الى تحقيق توازن بين حاجته الى التميز عن الاخرين ، وان هذا التوازن يساعده على الحفاظ على هويته الخاصة دون فقدان الشعور بالانتماء الاجتماعي .

3-واخيرا ان نظرية سنايدر وفورمكن ان الفرد يسعى الى تحقيق التوازن بين حاجته الى التميز عن الاخرين وحاجته الى الانتماء الاجتمعي ، فقد فسرا هوية التفرد بوصفها شعورا معتدلا بالاختلاف يعزز الهوية الذاتية دون الاخلال بالقبول والعلاقات

ثانيا: إتخاذ القرار

لقد حظي مفهوم اتخاذ القرار باهتمام واسع من قبل العديد من المختصين، مثل الفلاسفة وعلماء الاجتماع وعلماء النفس والاقتصاديين الإداريين (Newman, 1999: 175).

ويُعد مفهوم اتخاذ القرار في علم النفس حديثًا نسبيًا، إذ نشأ في ظل نظريات غير نفسية، من أبرزها نظرية المنفعة الاقتصادية التي تعود إلى عام 1738، والتي ركزت على تحقيق الربح بوصفه الهدف الأساسي. وقد نظرت هذه النظرية إلى الفرد متخذ القرار بوصفه كائنًا عقلانيًا يسعى إلى تحسين خياراته واختيار البدائل التي تحقق له أكبر قدر ممكن من المنفعة الاقتصادية. وقد استفاد بعض علماء النفس من هذه الطروحات الاقتصادية، محاولين التوفيق بين المنطق الاقتصادي وعلم النفس. وفي هذا السياق، ظهرت نظرية مستوى الطموح التي قدمها ليفين عام 1960، والتي مثلت تصورًا أكثر واقعية لنموذج المنفعة الذاتية المتوقعة في عملية اتخاذ القرار (الطائي، 2001: 64).

من جهة أخرى، يرى باركر أن القرارات ليست مجرد أفعال لحظية، بل هي أحداث زمنية لها ما يسبقها وما يليها. ويشير إلى وجود ما يُعرف بـ"نقطة اللاعودة"، وهي المرحلة التي يصبح فيها التراجع عن القرار غير ممكن، مما يزيد من صعوبة اتخاذه، لأن الفرد يلتزم بمسار معين دون القدرة على التنبؤ الكامل بنتائجه. كما يؤكد أن القرارات ليست أحداثًا منفصلة، بل هي جزء من عمليات معقدة تتأثر بعوامل متعددة.

وتهدف القرارات في جوهرها إلى حل المشكلات، ويظهر ذلك بوضوح في المنظمات الصناعية التي تتعامل مع الموارد المادية. إلا أن الأمر يصبح أكثر تعقيدًا في المؤسسات التربوية، نظرًا لتعاملها مع الإنسان بما يحمله من تعقيد وتنوع. لذلك، فإن عملية اتخاذ القرار في هذه المؤسسات تعد أكثر صعوبة، رغم أنها تمثل أداة أساسية لتحقيق التغيير والتطوير نحو الأفضل. وفي النهاية، فإن الهدف الأساسي من اتخاذ القرار هو إحداث التغيير (باركر، 1998: 35).

وجهات نظر في اتخاذ القرار

اولاً: وجهة النظر السلوكية :

ترى المدرسة السلوكية أن السلوك الإنساني هو نتاج التعلم، مع التقليل من دور العوامل الوراثية في تشكيله. وتستند هذه النظرية إلى مبادئ التعلم بشكل عام، ولاسيما التعلم الشرطي، اعتمادًا على الأطر التي وضعها جون واطسن في تفسير هذا النوع من التعلم (زهران، 1998: 364).

ومن منظور سلوكي، تُعد عملية اتخاذ القرار سلوكًا مكتسبًا يعتمد على خبرات التعلم السابقة. إذ يسعى هذا الاتجاه إلى فهم العلاقة بين اختيارات الفرد في مواقف مختلفة، وتأثير تلك المواقف في تشكيل أنماط مؤقتة من الاستجابات. ومع تكرار هذه المواقف، يكتسب الفرد خبرة تراكمية تتضمن معلومات ضمنية عن النتائج، مما يؤدي إلى ترسيخ أنماط سلوكية معينة يختارها الفرد بناءً على ما ثبتت فائدته له في تجاربه السابقة. وقد ركز أنصار هذا الاتجاه على آليات الاختيار، حيث تتغير احتمالات السلوك تبعًا لتكرار الخبرة والتعزيز. فعندما يقوم الفرد باستجابة معينة ويتلقى عليها مكافأة، يزداد احتمال تكرار هذه الاستجابة في المستقبل. وبناءً على ذلك، يُنظر إلى القرار من المنظور السلوكي على أنه لا يعتمد كليًا على العقلانية، بل يتأثر بشكل كبير بالعادات والخبرات السابقة التي تم تعلمها (العبيدي، 1987: 28–29).

ثانيا: وجهة النظر المعرفية

يركز الاتجاه المعرفي في علم النفس على العمليات العقلية مثل الفهم والإدراك وتنظيم العلاقات بين عناصر الموقف، بدلاً من الاعتماد على الارتباط بين المثير والاستجابة كما في المدرسة السلوكية، أو التركيز على الشعور واللاشعور كما في التحليل النفسي. ويُنظر إلى السلوك ضمن إطار كلي متكامل يهدف إلى فهم كيفية إدراك الفرد للموقف واتخاذه للقرار.

ويُعد ليون فستنجر (Leon Festinger) من أبرز العلماء الذين تناولوا عملية اتخاذ القرار في إطار هذه النظرية، حيث طرح مفهوم التنافر المعرفي، الذي يفترض أن الإنسان بطبيعته يسعى إلى تحقيق الاتساق بين أفكاره واتجاهاته وسلوكه. وعند حدوث تعارض أو عدم اتساق بين هذه العناصر، يمر الفرد بحالة من التوتر أو الانزعاج تُعرف بالتنافر، فيسعى إلى تقليلها من خلال تغيير اتجاهاته أو

تعديل سلوكه (Battel, 1995: 132). وقد أشار سفري (1962) إلى أن شدة التنافر المعرفي تتأثر بعدة عوامل، منها أهمية القرار المتخذ، وجاذبية البدائل التي تم رفضها، ودرجة التشابه أو التداخل بين البدائل المتاحة (النعيمي، 1995: 48).وتتجلى تطبيقات هذه النظرية في العديد من مواقف الحياة اليومية، مثل: تغيير اتجاهات الفرد وسلوكه ، وتفسير كيفية إفصاح الأفراد عن ذواتهم ، فضلا عن فهم دوافع البحث عن التأييد الاجتماعي للآراء والمعتقدات.توضيح مشاعر الندم التي قد تظهر بعد اتخاذ القرار (Stuart, 1984: 401).وتشير الدراسات إلى أن الأفراد يميلون إلى تقييم البدائل بشكل أكثر موضوعية قبل اتخاذ القرار، بينما يسعون بعد اتخاذه إلى تبرير اختيارهم والبحث عن معلومات وآراء تدعم هذا القرار، حتى في حال عدم كفاءته، وذلك بهدف تحقيق حالة من الاتساق المعرفي وتجنب الشعور بالتنافر (النعيمي، 2014: 279).

دراسات سابقة تتناول الباحثات دراسات سابقة تتناول المتغيرين

اولا : هوية التفرد

1-صافي(2024) "البحث عن الجدة وعلاقته بهوية التفرد لدى طلبة الدراسات العليا"

"يهدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى البحث عن الجدة وهوية التفرد لدى طلبة الدراسات العليا، والكشف عن طبيعة وقوة العلاقة الارتباطية بينهما، إضافة إلى فحص الفروق في هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، ونوع الدراسة) ،اعتمدت الباحثة أداتين لقياس المتغيرين: مقياس البحث عن الجدة (اللامي، 2020) المستند إلى نظرية كلوننجر (1987)، ويتكون من 41 فقرة موزعة على أربعة مجالات، ومقياس هوية التفرد (سنايدر وفرومكن، 1980) ويتكون من 32 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وكلاهما بخمسة بدائل للإجابة.واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الأداتين على عينة بلغت 400 طالب وطالبة، مع عينة تحليل إحصائي مكونة من 344 طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية الطبقية من ثماني كليات (خمس علمية وثلاث إنسانية) في جامعة بابل، وفق متغيرات الدراسة. استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية، منها: الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، مربع كاي، معامل ألفا كرونباخ، إعادة الاختبار، واختبار فيشر، وتحليل الانحدار.وأظهرت النتائج أن طلبة الدراسات العليا يتمتعون بمستوى جيد من البحث عن الجدة وهوية التفرد، مع وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بينهما، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، ونوع الدراسة)" .

2- دراسة بيرلمان (Perlman, 1998)

"هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القابلية للاكتئاب وكلٍّ من التفرد والانفصال لدى طالبات الجامعة. إجريت الدراسة في جامعة تمبل في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلغت عينة الدراسة 210 طالبة. واستخدمت الباحثة مقياس التفرد والانفصال (SITA)، الذي يتضمن ستة مكونات سلوكية هي: قلق الانفصال، قلق الانغمار، توقع الرفض، التعاطف، التكافل، والحرمان، بالإضافة إلى مقياس للاكتئاب.وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين التفرد والانفصال لدى الطالبات وعلاقتهن بأسرهن، حيث بيّنت النتائج ميلاً لدى الطالبات إلى التقليل من أهمية التقارب مع الأسرة ورفض العلاقات القريبة معها" .

دراسات اتخاذ القرار

1-دراسة مغامس (2014) :"السلوك التوكيدي وعلاقته بإتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية"

" تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك التوكيدي ومستوى اتخاذ القرار لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين تبعًا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، إضافة إلى تحديد الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط بين السلوك التوكيدي واتخاذ القرار لدى أفراد العينة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطبيق مقياس السلوك التوكيدي (محمود، 2014) ومقياس اتخاذ القرار (حمد، 2014) على عينة البحث.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السلوك التوكيدي لدى أفراد العينة كان متوسطًا، في حين كان مستوى اتخاذ القرار لديهم ضعيفًا. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معاملات الارتباط، حيث كانت العلاقة بين السلوك التوكيدي واتخاذ القرار أقوى لدى الذكور مقارنة بالإناث. كذلك أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية حقيقية بين المتغيرين، إذ يرتبط السلوك التوكيدي باتخاذ القرار بعلاقة متبادلة، بحيث يؤثر كل منهما في الآخر بشكل إيجابي أو سلبي، نظرًا لوجود علاقة طردية بينهما" .

2.دراسة الاعجم (2020) : "اتخاذ القرار وعلاقته بالسيطرة الدماغية لدى طلبة الجامعة "

هدفت الدراسة الى تعرف اتخاذ القرار و السيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة وتعرف العلاقة الارتباطية بين اتخاذ القرار والسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة والفروق في العلاقة بين اتخذ القرار والسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة من حيث متغير الجنس (ذكور –اناث) ، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس اتخاذ القرار (للركابي ،2015) والمكون من (21) فقرة وتبنت (مقياس الشمري ،2015) والمكون من (45) فقرة ، وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة

من طلبة الجامعة واظهرت النتائج ان درجة اتخاذ القرار كانت عالية وكذلك درجة السيطرة الانتباهية ، ووجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين ولا يوجد فروق في العلاقة بين المتغيرين بحسب الجنس " .

موازنة الدراسات السابقة :

اولا : من حيث الاهداف : هدفت دراسة كل من صافي (2024) ودراسة بيرلمان (Perlman, 1998) الى تعرف هوية التفرد لدى طلبة الجامعة ، ودراسة مغامس (2014) ودراسة (الاعجم ،2020) الى تعرف اتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة ، اما الدراسة الحالية فهي تهدف الى تعرف هوية التفرد واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

ثانيا : من حيث المنهجية : اتبعت الدراسات السابقة المنهج الارتباطي الوصفي وهو نفس المنهج المتبع في الدراسة الحالية .

ثالثا : من حيث عينة البحث : اختلفت الدراسات من حيث حجم عيناتها فدراسة (الصافي ، 2024) من (400) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا ، ودراسة بيرلمان (Perlman, 1998) من (210) من طلبة الجامعة ، ودراسة (الاعجم ،2020) من (200) طالب وطالبة من طلبة الجامعة ، اما الدراسة الحالية فتكونت من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال في الكلية التربية الاساسية .

رابعا : من حيث الاداوات : تنوعت ادوات الدراسات السابقة في قياس متغيراتها فدراسة (صافي ،2024) اعتمدت مقياس هوية التفرد ل (سنايدر وفرومكن، 1980) المتكون من 32 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، ودراسة بيرلمان (Perlman, 1998) استخدمت مقياس التفرد والانفصال (SITA)، الذي يتضمن ستة مكونات سلوكية هي: قلق الانفصال، قلق الانغمار، توقع الرفض، التعاطف، التكافل، والحرمان، ودراسة (مغامس ، 2014) اعتمدت مقياس اتخاذ القرار ل(حمد، 2014).ودراسة (الاعجم ،2020) ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس اتخاذ القرار (للركابي ،2015) والمكون من (21) فقرة . اما الدراسة الحالية فد اعتمدت تنبي مقياس هوية التفرد المعد على وفق نظرية (سنايدر وفرومكن، 1980) واعدت الباحثات مقياس اتخاذ القرار .

خامسا : من حيث النتائج : سيتم مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية ضمن الفصل الرابع .

مجال الافادة من الدراسات السابقة :

1-تحديد المشكلة والفجوة البحثية .

2-بناء الاطار النظري وتحديد المنهج المتبع .

3-الافادة من المقاييس الخاصة بها فضلا عن الافادة في مناقشة نتائج البحث الحالي .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته :

اعتمد البحث الحالي منهج الوصفي الارتباطي لغرض تحقيق الاهداف .

ثانيا : مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية ، إذ بلغ المجتمع الكلي (405) طالبة والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) يمثل مجتمع البحث

كلية التربية الاساسية	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
قسم رياض الاطفال	31	45	157	170	403

ثالثا : عينة البحث : تكونت عينة البحث الحالي من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال بلغ عددها (150) طالبة تم اختيارهن من اربعة مراحل بالطريقة العشوائية البسيطة وتمثل 37% من مجتمع البحث الحالي والجدول (2) يوضح ذلك :

جدول (2) يمثل عينة البحث

القسم	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	المجموع
رياض الاطفال	20	30	50	50	150

رابعا : اداتي البحث : بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات العلمية فيما يخص مغيري البحث تبني مقياس (صافي ،2024) لمقياس هوية التفرد والمعد على وفق نظرية (سنايدر وفرومكن، 1980) المتكون من (32) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وبدائل اجابة (خمسة) ، فضلا عن اعتماد تعريف النظرية(سنايدر وفرومكن ، 1980) لهوية التفرد .

وصف المقياس :

تكون مقياس هوية التفرد من (32) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي :

اولا : عدم الاهتمام بردود فعل الاخرين : ويقصد به عدم اهتمام الفرد بنظرة الاخرين له وبردود فعلهم عليه ، ويتكون هذا المجال من (15) فقرة .

ثانيا : عدم اتباع القواعد : هي فدان رغبة الفرد في اتباع القواعد والقوانين بصورة دائمة و ويتكون هذا المجال من (11) فقرة .

ثالثا : الدفاع عن المعتقدات الشخصية : هي تمثل قدرة الفرد على التعبير عن معتقداته الشخصية وعلنا و وتكون لديه رغبة في الدفاع عنها امام الاخرين و ويتكون هذا المجال من (6) فقرات .

ـصلاحية الفقرات :

من اجل تحديد مدى صلاحية الفقرات لمقياس هوية التفرد تم عرض المقياس بصورته الاولية ملحق (1) على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والباغ عددهم (10) ملحق (2) لابداء اراءهم حول صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه ، فضلا عن ابداء ارائهم في بدائلها المتمثلة بخمسة بدائل هي (موافقة بشدة ، موافقة ، مترددة ، ارفض ، ارفض بشدة) تاخذ الاوزان (1,2,3,4,5) للفقرات الايجابية وعكسها (5,4,3,2,1) للفقرات السلبية ، وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي تمت الموافقة على جميع الفقرات مع تعديل بسيط على فقرتين والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول (3) نتائج اختبار مربع كاي سكوير للصدق الظاهري لفقرات مقياس هوية التفرد

ت	ارقام الفقرات	عدد الخبراء			النسبة المئوية	قيمة 2x		مستوى الدلالة 05,0
		كلي	موافق	غير موافق		المحسوبة	الجدولية	
1	1، 2،3، 4، 6، 9، 12، 13، 14، 17، 18، 19، 20، 23، 24، 25، 28، 29، 31	10	10	_	%100	10	3,84	الة احصائيا
2	5، 8، 10، 15، 26، 27، 30	10	9	1	%90	8,54	3,84	دالة احصائيا
3	7، 11، 16، 22، 32	10	7	3	%70	6,31	3,84	دالة احصائيا

علما ان نسبة اتفاق المحكمين تراوحت بين(70%-100%)بمعدل قبول للخبراء بلغ(86%)

تجربة وضوح الفقرات والتعليمات :

لغرض معرفة وضوح الفقرات والتعليمات طبقت الباحثات مقياس هوية التفرد ومقياس اتخاذ القرار على عينة مكونة من (20) طالبة تم اختيارهن بالعينة العشوائية البسيطة من مرحلتي الثالث والرابع و وتبين ان الفقرات واضحة وان الوقت المستغرق للاجابة على المقياس تتراوح بين (6-7) دقيقة .

ـالتحليل الاحصائي لفقرات مقياس هوية التفرد :

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد تطبيق مقياس هوية التفرد اتبعت الباحثات الموازنة الطرفية لاستخراج القوة التمييزة لمقياس هوية التفرد وتصحيح الاجابات استخرجت الباحثات الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم ترتيب جميع الاستمارات حسب الدرجات من اعلى درجة ، وهي تمثل نسبة ال(27%) من اجابات المجوعة العليا وادنى درجة وهي تمثل ال(27%) من اجابات المجموعة الدنيا وقد بلغ مجموع الاستمارات (41) استمارة ، وباستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري

لاستمارات المجموعتين العليا والدنيا ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (32) فقرة ، وباستخدام المعالجات الاحصائية تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (39) عند مستوى دلالة (0,05) ، تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا والجدول (4) يبين ذلك :

جدول (4) معامل تميز الفقرات لمقياس هوية التفرد

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4,158	1,103	2,405	1,601	4,350	دالة
.2	4,134	1,135	2,359	1,432	6,201	
.3	4,217	1,201	2,032	1,817	4,311	
.4	4,151	1,172	2,185	1,023	5,325	
.5	4,310	1,352	2,091	1,051	4,072	
.6	4,207	1,011	2,145	1,118	4,318	
.7	4,091	1,095	2,817	1,420	4,095	
.8	4,182	1,310	2,096	1,318	6,810	
.9	4,79	1,171	2,147	1,138	7,271	
.10	4,41	1,203	2,601	1,210	4,218	
.11	4,175	1,401	2,711	1,402	4,315	
.12	4,205	1,375	2,052	1,185	4,819	
.13	4,312	1,127	2 ،142	1,516	5,018	
.14	4,212	1,039	2,151	1,061	5,110	
.15	4,101	1,315	2<142	1,310	6,011	
.16	4,252	1,420	2,161	1,071	4,159	
.17	4,125	1,091	2 ،132	1,406	4212,	
.18	4,396	1,075	2 ,720	1,710	4,210	
.19	4,035	1,126	2 ,159	1,030	4,103	
.20	4,212	1,219	2 ,145	1,307	4,144	
.21	4,372	1,105	2 ,109	1,401	4,317	
.22	4,049	1,172	2 ,183	1,200	4,215	

.23	4,187	1,421	2 ,381	1,201	4,561	
.24	4,252	1,332	2 ,183	1,275	5,912	
.25	4,151	1,079	2 ,093	1,221	7,291	
.26	4,125	1,402	2 ,390	1,142	5,315	
.27	4,292	1,179	2,309	1,125	5,210	
.28	4,131	1,045	2 ,401	1,142	4,255	
.29	4,125	1,422	2 ,181	1,151	5,179	
.30	4,089	1,037	2 ,210	1, 216	4,210	
.31	4,139	1,174	2 ,317	1,310	4,315	
.32	4,042	1,910	2 ,835	1,241	4,370	

-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس هوية التفرد والدرجة الكلية الكلية للمقياس ، ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) وعليه تعد جميع الفقرات دالة احصائيا،جدول (5)

جدول (5) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية التفرد

ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط
1	0,314	12	0,318	23	0,378
2	0,451	13	0,396	24	0,512
3	0,375	14	0,490	25	0,491
4	0,410	15	0,391	26	0,408
5	0,425	16	0,479	27	0,319
6	0,317	17	0,410	28	0،,420
7	0,352	18	0,512	29	0,399
8	0,314	19	0,310	30	0,410
9	0,376	20	0,418	31	0,315
10	0,420	21	0,512	32	0,471
11	0,451	22	0,421	---	-------

وقد تبين ان جميع معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة(0,098)عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية (80)

ـعلاقة ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

لاستخراج علاقة ارتباط درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثات معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة ن فقرات مياس هوية التفرد بالمجال الذي تنتمي اليه وبعد اجراء المعالجة الاحصائية وجد ان جميع القيم الاحصائية دالة احصائيا وان القيمة الجدولية البالغة (0،98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (39) والجدول (6)

جدول (6) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي الية لمقياس هوية التفرد

ت	المجال الاول عدم الاهتمام بردود الاخرين	ت	المجال الثاني عدم اتباع القواعد	ت	المجال الثالث الدفاع عن المعتقدات
	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط
.1	0,513	.1	0,389	.1	0,390
.2	0,429	.2	0,471	.2	0,423
.3	0,410	.3	0,560	.3	0,425
.4	0,517	.4	0,403	.4	0,517
.5	0,424	.5	0,492	.5	0,520
.6	0,491	.6	0,519	.6	0,384
.7	0,465	.7	0,436		
.8	0,398	.8	0,422		
.9	0,481	.9	0,508		
.10	0,391	.10	0,399		
.11	0,403	.11	0,433		
.12	0,395				
.13	0,423				
.14	0,411				
.15	0,509				

ـعلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى على مقياس هوية التفرد :

استخدمت الباحثات معامل ارتباط بيرسون لحساب علاقه من درجه المجال بالمجالات الاخرى على مقياس هوية التفرد (مصفوفة الارتباطات الداخلية) وذلك بالاعتماد على بيانات عينة التحليل

الاحصائي والبالغة (150) طالبة ، وقد تبين أن جميع معامل الارتباط لكل مجال مع المجالات الاخرى وبالدرجة الكلية لمقياس هوية التفرد دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، أذ كانت جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة هي أكبر من قيم معامل الأرتباط الجدولية البالغة (0,098) وهذا مؤشر جيدا على أن جميع مجالات المقياس تقيس خاصية واحدة والجدول (7)يوضح ذلك :

جدول (7) علاقة درجة المجال بالمجلات الاخرى لمقياس هوية التفرد

المجال	مجال عدم الاهتمام بردود الاخرين	مجال عدم اتباع القواعد	مجال الدفاع عن المعتقدات	مقياس هوية التفرد
مجال عدم الاهتمام بردود الاخرين	1	0,519	0,534	0,587
مجال عدم اتباع القواعد	_	1	0,414	0,591
مجال الدفاع عن المعتقدات	_	_	1	0,585

_صدق المقياس : استخدمت الباحثات طريقتين لاستخراج الصدق وهما :

اولا : الصدق الظاهري : وتم الحديث عنه سابقا .

ثانيا : صدق البناء : وتم التحقق منه من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها .

-ثبات المقياس: ارتأت الباحثات استخراج قيم ثبات مقياس هوية التفرد بطريقتين وهما

ا- طريقة اعادة الأختبار : وقد تم تطبق مقياس هوية التفرد على عينه الثبات البالغة(40)طالبة اختيروا عشوائيا من قسم رياض الاطفال، وبعد فترة أكثر من اسبوعين تم اعادة التطبيق مرة اخرىوحسب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل الارتباط بيرسون وتبين ان قيمة الثبات هي(0,813) وهو معامل جيد .

2- معامل ارتباط الفا كرونباخ : وقد تم تطبيق مقياس هوية التفرد على عينة الثبات البالغة (40) طالبة وبعد معالجة جميع بيانات الطالبات احصائيا وباستخدام معادلة الف كرونباخ تبين ان قيم الثبات هي(0,885) وهو معامل موثق فيه .

ثانيا : مقياس اتخاذ القرار :

وصف المقياس: بعد مراجعة للادبيات التربوية والنفسية فضلا عن الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغير البحث ارتات الباحثات اعدد مقياس لاتخاذ القرار يتناسب مع خصائص عينة البحث و تكون المقياس من (22) فقرة، وتم اعدادفقراته بالاعتماد على المنهج النظري التكاملي وقد

عرفت الباحثات اتخاذ القرار بانه : عملية حيوية ومستمرة تهدف الى البحث بين البدائل واختيار الافضل من بينها ، وذلك من اجل تحقيق هدف معين او مجموعة اهداف في فترة زمنية محددة .

ـصلاحية الفقرات :

من اجل تحديد مدى صلاحية الفقرات لمقياس اتخاذ القرار تم عرض المقياس بصورته الاولية ملحق (1) على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (10) ملحق (2) لابداء اراءهم حول صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه ، فضلا عن ابداء ارائهم في بدائلها المتمثلة بخمسة بدائل هي (موافقة بشدة، موافقة، مترددة، ارفض، ارفض بشدة) تاخذ الاوزان (1,2,3,4,5) وبعد جمع اراء المحكمين وتحليلها باستخدام مربع كاي تمت الموافقة على جميع الفقرات مع تعديل بسيط على بعض الفقرات والجدول (8) يوضح ذلك :

جدول (8) نتائج اختبار مربع كاي سكوير للصدق الظاهري لفقرات مقياس اتخاذ القرار

ت	ارقام الفقرات	عدد الخبراء			النسبة المئوية	قيمة 2x		مستوى الدلالة 05,0
		كلي	موافق	غير موافق		المحسوبة	الجدولية	
1	1، 2، 3، 5، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 21	10	10	_	%100	10	3,84	دالة احصائيا
2	4، 6، 9، 13، 16، 20، 22	10	10	2	%80	7,83	3,84	دالة احصائيا

علما ان نسبة اتفاق المحكمين تراوحت بين(80%-100%)بمعدل قبول للخبراء بلغ(90%)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس اتخاذ القرار :

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وبعد تطبيق مقياس هوية التفرد اتبعت الباحثات الموازنة الطرفية لاستخراج القوة التمييزة لمقياس هوية التفرد وتصحيح الاجابات استخرجت الباحثات الدرجة الكلية لكل استمارة ومن ثم ترتيب جميع الاستمارات حسب الدرجات من اعلى درجة ، وهي تمثل نسبة ال(27%) من اجابات المجوعة العليا وادنى درجة وهي تمثل ال(27%) من اجابات المجموعة الدنيا وقد بلغ مجموع الاستمارات (41) استمارة ، وباستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستمارات المجموعتين العليا والدنيا ، وباستخدام الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين لكل فقرة من فقرات المقياس والبالغة (22) فقرة ، وباستخدام المعالجات

الاحصائية تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (39) عند مستوى دلالة (0,05) ، تبين ان جميع الفقرات دالة احصائيا والجدول (9) يبين ذلك :

جدول (9) معامل تمييز الفقرات لمقياس اتخاذ القرار

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
.1	4,191	1,211	2,402	1,121	5,325	دالة احصائيا
.2	4,351	1,301	2,310	1,121	5,471	
.3	4,209	1,225	2,217	1,210	4,381	
.4	4,391	1,108	2,310	1,102	6,411	
.5	4,021	1,031	2,118	1,102	5,357	
.6	4,319	1,052	2,039	1,125	4,019	
.7	4,217	1,117	2,145	1,101	4,315	
.8	4,151	1,217	2,214	1,271	6,219	
.9	4,211	1,314	2,141	1,310	5,781	
.10	4,301	1,401	2,122	1,217	5,165	
.11	4,125	1,710	2,209	1,120	5,781	
.12	4,210	1,461	2,120	1,31	4,655	
.13	4,181	1,225	2,221	1,421	4,212	
.14	4,125	1,310	2,190	1,325	3196	
.15	4,810	1,420	2,147	1,129	5,219	
.16	4,019	1,310	2,122	1,251	4,310	
.17	4,182	1,107	2,153	1,310	4,271	
.18	4,052	1,145	2,314	1,217	4,319	
.19	4,175	1,226	2,320	1,310	5,209	
.20	4,310	1,179	2,317	1,251	5,319	
.21	4,022	1,217	2,115	1,310	4,211	
.22	4,125	1,095	2,910	1,314	4,179	

علما ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,69)وهي بذلك تكون جميعها داله احصائيا عند مستوى دلالة (0,05)وبدرجة حرية (80)على مقياس اتخاذ القرار لعينة التمييز البالغة(150)طالبة.

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس هوية التفرد والدرجة الكلية الكلية للمقياس ، ومن خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0,98) عند مستوى دلالة (0,05) وعليه تعد جميع الفقرات دالة احصائيا،جدول (10)

جدول(10) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

ت	قيم معامل الارتباط	ت	قيم معامل الارتباط
1	0,413	12	0,521
2	0,512	13	0,395
3	0,425	14	0,422
4	0,378	15	0,417
5	0,316	16	0,510
6	0,429	17	0,502
7	0,310	18	0,425
8	0,412	19	0,399
9	0,511	20	0,371
10	0,429	21	0,425
11	0,319	22	0,313

وقد تبين ان جميع قيم معامل الارتباط المحسوبة هي اكبر من قيمة الارتباط الجدولية البالغة(0,098)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (80)

صدق المقياس : استخدمت الباحثات طريقتين لاستخراج الصدق وهما :

اولا : الصدق الظاهري : وتم الحديث عنه سابقا .

ثانيا : صدق البناء : وتم التحقق منه من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه فضلا عن علاقة المجالات مع بعضها .

-**ثبات المقياس:** ارتأت الباحثات استخراج قيم ثبات مقياس هوية التفرد بطريقتين وهما
ا- طريقة اعادة الأختبار : وقد تم تطبق مقياس هوية التفرد على عينه الثبات البالغة(40)طالبة اختيروا عشوائيا من قسم رياض الاطفال، وبعد فترة أكثر من اسبوعين تم اعادة التطبيق مرة اخرىوحسب معامل الارتباط بينهما باستخدام معامل الارتباط بيرسونوتبين ان قيمة الثبات هي(0,813) وهو معامل جيد
2- معامل ارتباط الفا كرونباخ : وقد تم تطبيق مقياس هوية التفرد على عينة الثبات البالغة (40)طالبة وبعد معالجة جميع بيانات الطالبات احصائيا وباستخدام معادلة الف كرونباخ تبين ان قيم الثبات هي(0,885)وهو معامل موثق فيه
-**ثبات المقياس :** ارتأت الباحثات استخراج قيم ثبات مقياس اتخاذ القرار بطريقتين وهما . .
ا. طريقة اعادة الأختبار : وتم تطبيق مقياس اتخاذ القرار على عينه الثبات المبالغة (40) طالبة اختيرورا عشوائياً من مجتمع البحث، وبعد فترة اكثر من اسبوعين تم اعادة تطبيق المقياس مرة أخرى، وحسبت العلاقة بين التطبيق ومعالجتة احصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وقد بين أنا قيمة الثبات المحسوبة (794.20) وهي معامل ثبات عالي .
2-طريقة الف كرونباخ : وتم تطبيق مقياس أتخاذ القرار على عينه الثبات البالغة (40) طالبة اختيروا عشوائيان من مجتمع البحث. وقد عولجت جميع درجات الطالبات احصائيا وباستخدام معامل ألفا كرونباخ فقد تبين أن قيمة معامل الثبات المحسوبة ساحل هي (0,872) وهو معامل جيد

الفصل الرابع نتائج البحث

الهدف الأول : التعرف على هويه التفرد لدى طالبات قسم رياض الأطفال
ولغرض تحقيق الهدف الأول من البحث الحالي فقد قامت الباحثة تنطبق هوية التفرد لدى طالبات قسم رياض الأطفال على عينة الحيث البالغة (150) طالبة أخترن عشوائياً من مجتمع البحث، وقد أستخدم الاختبار الثاني لعينة واحدة ،و بعد معالجة بيانات ودرجات الطالبات إحصائياً فقد تبينت النتائج ومن خلال الجدول (11) الذي يوضع نتائج باختبار الثاني لعينيه واحدة على مقياس هوية التفرد

جدول (11) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس هوية التفرد لدى طالبات قم رياض الاطفال

نوع المقياس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية(0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
هوية التفرد	150	102,47	6,29	96	149	12,68	1,96	دالة احصائيا لصالح متوسط عينة البحث

ويتضح للباحثات ومن خلال نتائج الجدول اعلاه بأن قيمة الوسط الحسابي بلغت (102,47) بينما بلغ الوسط الفرضي (96) وبانحراف معياري (6,29)، وكما تبين أن القيمة الثائية المحسوبة (12,68) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة 0,05 و بدرجة حرية (149) ، وبذلك فان النتيجة تكون دالة أخصائية والصالح الوسط الحسابية العينين البحث في هوية التفرد.وتفسر الباحثات سبب وجود الدلالة الاحصائية عند طالبات قسم رياض الاطفال على مقياس هوية التفرد بأنهن يتمتعن بهوية التفرد ويؤكد (Bekmezci et al., 2022) ان دافع الأفراد لايقتصر على الانتماء للجماعة ، بل يمتد إلى الرغبة في التميز وإبراز هوية خاصة بهم، حيث يقارنون أنفسهم بالآخرين لاكتشاف أوجه التشابه والاختلاف، ويظهر لدى كثير منهم ميل مستمر نحو التفرد ينظر الأفراد إلى أنفسهم باعتبارهم متميزين (Bekmezci et al., 2022: 2-5).وتتفق نتائج هذا الهدف مع نتائج دراسة (صافي ،2024) في تمتع الطلبة بهوية التفرد .

الهدف الثاني : التعرف على اتخاذ القرار الدلى طالبات قسم رياض الأطفال :

لغرض تحقيق الهدف الثاني فقد قامت الباحثات بتطبيق مقياس اتخاذ القرار على عينة البحث البالغة (150) طالبة ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ومعالجة جميع بيانات ودرجات الطالبات على مقياس اتخاذ القرار وتبويبها احصائيا فقد تبينت النتائج ومن خلال الجدول (12) الذي يوضع نتائج الاختيار التائي على مقياس اتخاذ القرار

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس اتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الاطفال

نوع المقياس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية(0،05)
						المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار	150	69,21	8,97	66	149	4,53	1,96	دالة احصائيا لصالح متوسطة عينة البحث

ويتضح للباحثات ومن خلال قيم ونتائج الجدول اعلاه بان قيمة الوسط الحسابي بلغت (69,31) وبانحراف معياري (8,97) ووسط فرضي بلغ (66) ، وكما تبين أن القيمة الثائية المحسوبة (4,53) وهي اكبر من القيمة الثائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0, 05) وبدرجة حرية (149) : وبذلك فأن النتيجة تكون دالة أحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي العنيه البحث في اتخاذ القرار ، وتفسر الباحثات سبب وجود دلالة احصائية ولصالح عينه البحث في اتخاد القرار ربما يعود الى نصج عقولهن وخبرتهن في الحياة الاجتماعية والتربوية الجامعية ولديهن قدرة كافية على اتخاذ القرار واعطاء آراء بكل قوة وصراحة ،وبحسب وجهة النظر المعرفية ان الفرد يسعى الى تحقيق

الاتساق بين افكاره واتجاهاته وسلوكه (Battel, 1995: 132)، لذلك تحاول الطالبت اتخاذ قرارات تتوافق مع قناعتهن واهدافهن ، الامر الذي يعكس مستوى جيدا من النضج المعرفي ،وتتفق نتيجة هذه الهدف مع نتائج دراسة (الاعجم ،2020).

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين هوية التفرد واتخاذ القرار لدى طالبات قسم رياض الأطفال

ولتحقيق الهدف الثالث من البحث الحالي فقد قامت الباحثات بتطبيق مقياس هوية التفرد ومقياس اتخاذ القرار على عينه البحث الاساسية والبالغة (150) طالبة .

ثم حسبت العلاقة بين المقياسين من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون و تم حساب العلاقة بين درجات المقياسين لطالبات قسم رياض الاطفال وبعد معالجتها أحصائيا فقد بين ان قيمه معامل الارتباط المحسوبة هي (0,851)وبعدها استخدم الاختبار الثاني بدلالة معامل الارتباط فاتضح للباحثات أن القيمة الثانية المحسوبية هي (21,25) وهي اكبر من القيمة الثائية الجدولية (1,96) عند درجة حربية (148) وعند مستوى دلالة (0, 05) والجدول يوضع ذلك

جدول (13) نتائج العلاقة الارتباطية بين مقياس هوية التفرد واتخاذ القرار

نوع المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05,0
هوية التفرد	150	0,851	المحسوبة	الجدولية	دالة احصائيا
اتخاذ القرار			21,25	1,96	

ومن خلال قيم ونتائج الجدول اعلاه تبين أن العلاقة الارتباطية بين هوية التفرد واتخاذ القرار علاقة طردية موجبة ، اي كلما زاد مستوى هوية التفرد لدى الطالبات قسم رياض الاطفال أزداد لديهن اتخاذ القرار، فالطالبة التي تمتلك هوية تفرد واضحة تكون اكثر وعيا بذاتها واكثر ثقة بقدراتها وامكاناتها .

الاستنتاجات: من خلال نتائج البحث تستنتج الباحثات الاتي :

1-ان طالبات قسم رياض الاطفال يتمتعن بهوية التفرد .

2-ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن القدرة على اتخاد القرار .

3-وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين هوية التفرد واتخاذ القرار لدى الطالبات .

التوصيات : على وفق الاستنتاجات توصي الباحثات بالاتي :

1-اجراء البرامج والانشطة الجامعية التي تزيد وتعزز من هوية التفرد لدى الطالبات .

2-توفير بيئة جامعية داعمة تشجع الطالبات على التعبير عن ارائهن وتحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المختلفة بثقة .

3-يمكن استثمار نتائج الدراسة الحالية من خلال تشجيع الطالبات على المشاركة في الاعمال التطوعية لما لها من اثر في تعزيز الاستقلالية والدرة على اتخاذ القرار .

المقترحات : تقترح الباحثات اجراء الدراسات الاتية :

1-اجراء دراسة عن هوية التفرد وعلاقتها بالتفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة .

2- اجراء دراسة عن اتخاذ القرار وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

3-اجراء دراسة عن العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق النفسي .

المصادر:

1. دليل كلية التربية الأساسية(2018) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم رياض الاطفال.

2. الركابي انعام مجيد عبيد ، (2015): **اتخاذ القرار وعلاقته بالأسلوب الإبداعي التجديدي – التكيفي وقوة السيطرة المعرفية عند طلبة الجامعة** ، أطروحة دكتورة غير منشورة ، كلية تربية بنات جامعة بغداد .

3. زهران ، عبد السلام حامد (1998) : **الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط** ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

4. سعيد ، ناسو صالح (2006) : **اثر توكيد الذات في تنمية الذات للطلبة ذووي القلق الاجتماعي في المرحلة الجامعية** ، أطروحة دكتوراه غر منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .

5. سوايغ، دارين. (2009). **الاتصال التنظيمي وتأثيره على اتخاذ القرار**. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة

6. سوري، سيان مطشر (2007): **فعالية تمايز الجسد والمجهولية في مجموعة في اللاتمن بعد طلبة الجامعة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب الجامعة المستنصرية، العراق.

7. شلتر دوان (1983): **الجمعية الولائية - الجمعية الولائية – الجمعية الولائية**، دار الجمعية العربية، القاهرة، مصر

8. صافي، صفا صلاح (2024): **البحث عن الجدة وعلاقته بهوية التفرد لدى طلبة الدراسات العليا**، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية العلوم التربوية والنفسية

9. الطائي، ايمان عبد الكريم عبد الحسن (2010) : **الشخصية الناضجة وعلاقتها بادارة الذات وتوكيدها لدى تدريسي الجامعة المستنصرية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، الجامعة المستنصرية

10. العبيدي ، سعد خضير (1987) : **دراسة تجريبية لبعض المتغيرات المؤثرة في اتخاذ القرار** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد.
11. الاعجم ، نادية محمد رزوقي (2020) : **اتخاذ القرار وعلاقته بلسيطرة الانتباهية لدى طلبة الجامعة** ، مجلة ديالى ، العدد الثالث والثمانون .
12. فروم أيريك (1972): **الخوف من الحرية، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد** ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
13. كاظم ، سارة كريم ، (2015) : **البحث عن التفرد وعلاقته بأساليب الحياة لدى أساتذة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق .
14. كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية (2018) .
15. محمود ، عبد الله جاد (2004) : **السوك التوكيدي كمتغير وسط في علاقته بالضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة المنصورة
16. مغامس(2014)**السلوك التوكيدي وعلاقتة باتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية**،جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الانسانية
17. من، أيريان (2009): **جمعية السير، ترجمة محمود الهاشمي**، الطبعة الأولى، دار النشر والتوزيع، اللاذقية، سوريا.
18. النعيمي ، مهند عبد الستار (2014) **: علم النفس المعرفي** ، مطبعة جامعة ديالي ، العراق
19. بيرلمان (1998) **العلاقة بين القابلية للاكتئاب وكلٍّ من التفرد والانفصال لدى طالبات الجامعة**.

المصادر العربية باللغة الانكليزية:

1. College of Basic Education Guide (2018). Mustansiriyah University, College of Basic Education, Department of Kindergarten.
2. Al-Rikabi, An'am Majeed Obaid (2015). **Decision-making and its relationship to the innovative-adaptive style and cognitive control power among university students** [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education for Women, University of Baghdad.
3. Zahran, Abdul Salam Hamid (1998). **Mental Health and Psychotherapy (1st ed.).** Alam Al-Kutub for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
4. Saeed, Nassu Saleh (2006). **The effect of self-assertion in developing the self for students with social anxiety at the university level** [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education, Mustansiriyah University.

5. Swaygh, Darine (2009). **Organizational communication and its impact on decision-making** [Master's thesis]. Mentouri University, Constantine.
6. Suri, Sian Mutashar (2007). **The effectiveness of body differentiation and anonymity in a group among university students** [Unpublished doctoral dissertation]. College of Arts, Mustansiriyah University, Iraq.
7. Shelter, Duane (1983). **The State Society** [Al-Jam'iyah Al-Wilaiyah]. Arab Association House, Cairo, Egypt.
8. Safi, Safa Salah (2024). **Seeking novelty and its relationship to individual identity among postgraduate students** [Master's thesis]. University of Babylon, College of Education and Psychological Sciences.
9. Al-Tai, Iman Abdul Karim Abdul Hassan (2010). **Mature personality and its relationship to self-management and self-assertion among Mustansiriyah University faculty members** [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education, Mustansiriyah University.
10. Al-Obaidi, Saad Khudair (1987). **An empirical study of some variables affecting decision-making** [Unpublished master's thesis]. College of Arts, University of Baghdad.
11. Al-Ajam, Nadia Mohammed Razuqi (2020). **Decision-making and its relationship to attentional control among university students**. Diyala Journal, (83).
12. Fromm, Erich (1972). **Escape from Freedom** (M. A. Mujahid, Trans.). Arab Institute for Research and Publishing, Beirut, Lebanon.
13. Kazim, Sarah Karim (2015). **Seeking individuality and its relationship to life styles among university professors** [Unpublished master's thesis]. College of Arts, University of Baghdad, Iraq.
14. College of Basic Education, Mustansiriyah University (2018).
15. Mahmoud, Abdullah Jad (2006). **Assertive behavior as a mediating variable in the relationship between psychological stress and both depression and aggression** [Unpublished master's thesis]. Mansoura University.

16. Mughamis (2014). **Assertive behavior and its relationship to decision-making among students of the College of Education for Human Sciences** [Master's thesis]. University of Basrah, College of Education for Human Sciences.
17. Mann, Arian (2009). **Walking Association** [Jam'iyat Al-Sayr] (M. Al-Hashimi, Trans.) (1st ed.). Publishing and Distribution House, Latakia, Syria.
18. Al-Nuaimi, Mohanad Abdul Sattar (2014). **Cognitive Psychology**. Diyala University Press, Iraq.
19. Perlman (1998**). The relationship between vulnerability to depression and both individuality and separation among university female students**.

المصادر الاجنبية:

1. Battle, D. A. (1995): **Decision making of real gifted females**, Roeper – Review, V.
2. Bekmezci, M., Rehman, W., Khurshid, M., Eroğluer, K., Trout, I.Y., (2022), **The need to be unique and the innovative behavior: The moderating role of supervisor support, Frontiers in Psychology,** Retrieved from: 10.3389/fpsyg.2022.979909.
3. Brewer, M. B. (1991). **The social self: On being the same and different at the same time.** Personality and Social Psychology Bulletin
4. Crespi, T. D., & Sabatelli, R. M. (1993). **Adolescent runaways and family strife: A conflict-induced differentiation framework**. Adolescence, 28(112), 867–878.
5. Festinger, L., (1954): **A Theory of Social Comparison Processes, Sage Journals**, 7(2), Retrieved.from
6. Freud, S. (1939): **Moses and monotheism. London: Hogarth Press**
7. Fromkin, H. L., & Snyder, C. R. (1980). **The search for uniqueness and valuation of scarcity. In Social Exchange: Advances in Theory and Research.** Plenum Publishing Corporation, U.S.A.
8. Fromkin, H. L & Snyder, C. R., (1980): **The search for uniqueness and valuation of scarcity: from social ex- change: advances in Theory and research,** plenum publishing cor- peration, U. S. A.

9. Fromm, E. (1955). **The sane society**. New York: Rinehart
10. https://doi.org/10.1177/001872675400700202
11. Leonardelli, G. J., Pickett, C. L., & Brewer, M. B. (2010). **Optimal Distinctiveness Theory: A framework for social identity, social cognition, and intergroup relations**. In Advances in Experimental Social Psychology (Vol. 43).
12. Leonardelli, G.J., Pickett, C.L., & Brewer, M.B. (2010). **Optimal distinctiveness theory: A framework for social identity, social cognition and intergroup relations**. In M. Zanna & J. Olson (Eds.) Advances in experimental social psychology, (43), 65-115.
13. Snyder, C. R., & Fromkin, H. L. (1977). **Abnormality as a positive characteristic: The development and validation of a scale measuring need for uniqueness.** Journal of Abnormal Psychology, 86(5), 518–527
14. Schumpe, B. M., & Erb, H. P. (2015). H**umans and Uniqueness. Science Progress,** 98(1), 1–11
15. Richard, L. (2001). **Organization Theory and Decision.** 7th ed. South-Western College Publishing, Vanderbilt University, U.S.A.
16. Snyder, C. R., & Batson, C. D. (1974). **The balanced interpersonal perception of differences and similarities: A model of psychological distance.** Paper presented at the Western Psychological Association, San Francisco, U.S.A.
17. Stuart, O. (1984): **Applied Social Psychology**: New York.
18. Witkin, H. A., Oltman, P. K., Raskin, E., & Karp, S. A. (1971). **Psychological differentiation: Studies of development.** New York: Wiley

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

The Identity of Uniqueness And Relationship Decision-Making Among Kindergarten Students

Pro. Dr.Murooj Adel Khalaf
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Kindergarten
Mouroj.2006.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Asst. Lec. Dunya faris Abdulghani
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Kindergarten
duniafaris@uomustansiriyah.edu.iq

Asst. Lec. Sahar samir salman
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Kindergarten
saharsamir@uomustansiriyah.edu.iq

Asst. Lec. Doaa Salah Mahdi
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education / Department of Kindergarten
duaasahsh@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
"The current study aimed to identify the individuality and decision-making abilities of kindergarten students, as well as the correlation between these two variables. The researchers adopted a descriptive correlational approach. To achieve the research objectives, they used the Safi (2024) scale, consisting of 32 items distributed across three domains, and developed a decision-making scale consisting of 22 items. The study sample comprised 150 kindergarten students selected using simple random sampling. Using appropriate statistical methods, the study concluded that kindergarten students possess both individuality and decision-making abilities, and that a correlation exists between these two variables.

Keywords:
the Identity of uniqueness, Decision-Making, Kindergarten Students.
Note: Is the research derived from a Master's thesis or a Doctoral dissertation؟
Yes: No: √